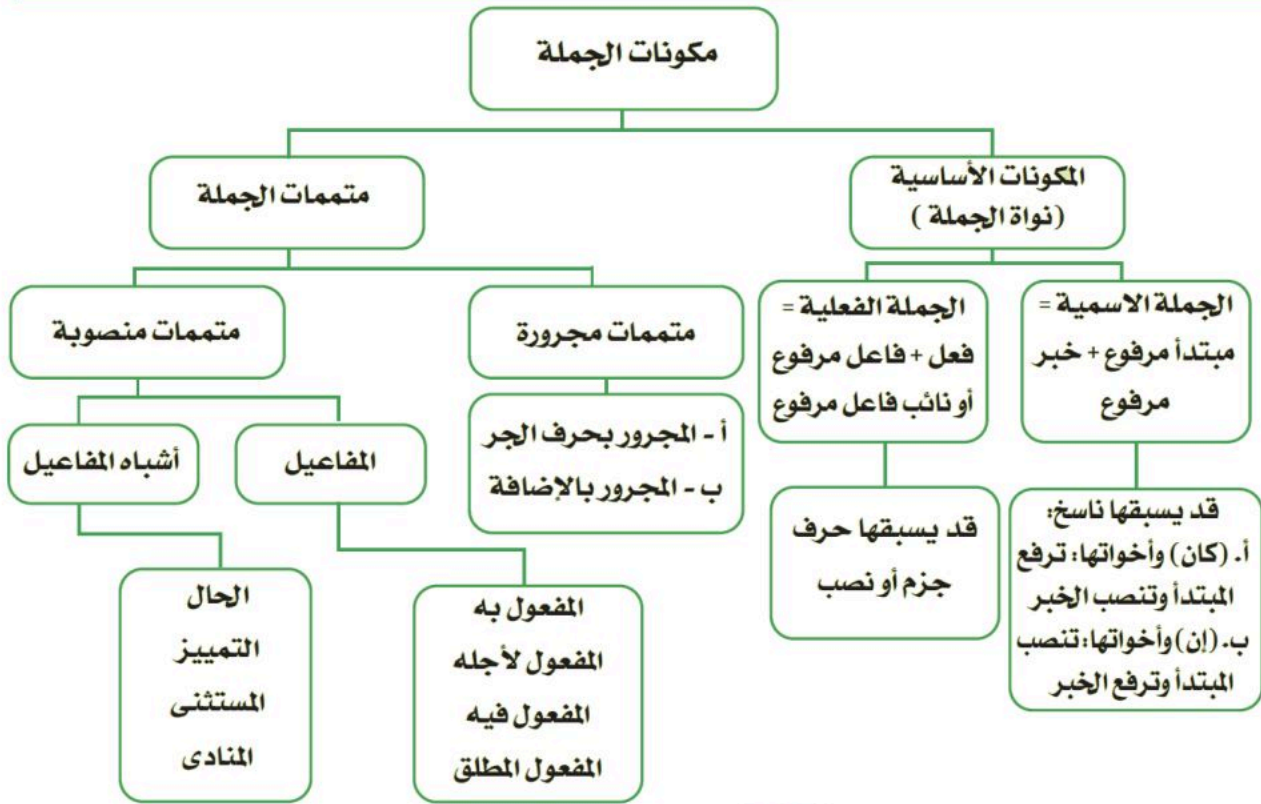


الوحدة الأولى: متمات الجملة  
الدرس الأول: مراجعة على ماسبق دراسته



مرفوعات	منصوبات	مجرورات	مجزومات
نائب الفاعل - الفاعل - الخبر - اسم (كان) - خبر (إن) - المبتدأ	خبر (كان) - اسم (إن) - المضارع المسبوق بالحرف (كي) - المفعول المطلق - الحال - المستثنى - التمييز - المفعول به - المفعول لأجله.	المضاف إليه - المسبوق بالحرف (إلى)	فعل الشرط - المضارع - المضارع المسبوق بالحرف (لم)

(أصبح - أمسى - بات - أضحى - ما زال - ما دام - ما برح - ما انفك - ظل - صار - ليس) . عملها: ترفع المبتدأ وتنصب الخبر	أخوات (كان) وعملها.
(إنَّ - أنَّ - كأنَّ - لكن - ليت - لعلَّ ) عملها: تنصب المبتدأ وترفع الخبر	أخوات (إن) وعملها.
(أن - لن - كي - لام التعليل - حتى - فاء السببية - لام الجحود- واو المعية)	نواصب المضارع.
(لم - لمَّا - لا الناهية - لام الأمر)	جوازم المضارع.
(إن - من - ما - مهما - متى - أين - أيان - أينما - أنى - حيثما - أي ) .	أدوات الشرط الجازمة.
الفاعل يأتي بعد فعل مبني للمعلوم، ونائب الفاعل يأتي بعد فعل مبني للمجهول.	الفروق بين الفاعل ونائب الفاعل.

## علامات الإعراب:

نوع الكلمة	علامة الرفع	علامة النصب	علامة الجر	علامة الجزم
الاسم المفرد	الضمة	الفتحة	الكسرة	
جمع التكسير	الضمة	الفتحة	الكسرة	
جمع المذكر السالم	الواو	الياء	الياء	
جمع المؤنث السالم	الضمة	الكسرة	الكسرة	
المثنى	الألف	الياء	الياء	
الأسماء الخمسة	الواو	الألف	الياء	
الممنوع من الصرف	الضمة	الفتحة	الفتحة	
المضارع صحيح الآخر	الضمة	الفتحة	السكون	
الأفعال الخمسة	ثبوت النون	حذف النون	حذف النون	
المضارع المعتل الآخر بالواو والياء	الضمة المقدرة	الفتحة المقدرة	حذف حرف العلة	
المضارع المعتل الآخر بالالف	الضمة المقدرة	الفتحة المقدرة	حذف حرف العلة	

## أمثلة نحوية

" وغلقت الأبواب "	المفعول به.
(وجاءوا أباهم عشاء يبكون)	ظرف الزمان
(ظلمات بعضها فوق بعض)	ظرف المكان
تصدق الغني مسرورا	الحال
(فتم ميقات ربه أربعين ليلة)	تمييز العدد
اشتريت قماشاً خمسين متراً	تمييز المساحة
(وفجرتنا الأرض عيوناً)	تمييز النسبة
يتعلم الطالب رغبة في الرقي	المفعول لأجله
(وكلم الله موسى تكليماً)	المفعول المطلق



## الدرس الثاني : المتممات المجرورة

### أ- من حروف الجر:

من ، إلى ، عن ، على ، الكاف ، اللام...  
 • {هُوَ الَّذِي يَنْزِلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ...} ٩ الحديد

### ب- يتكون التركيب الإضافي من كلمتين:

الأولى: اسم نكرة غير منونة (مضاف).  
 والثانية: اسم إما معرفة أو نكرة منونة. (مضاف إليه مجرور).

### ج- الجر من خصائص الأسماء، وعلامات الجر:

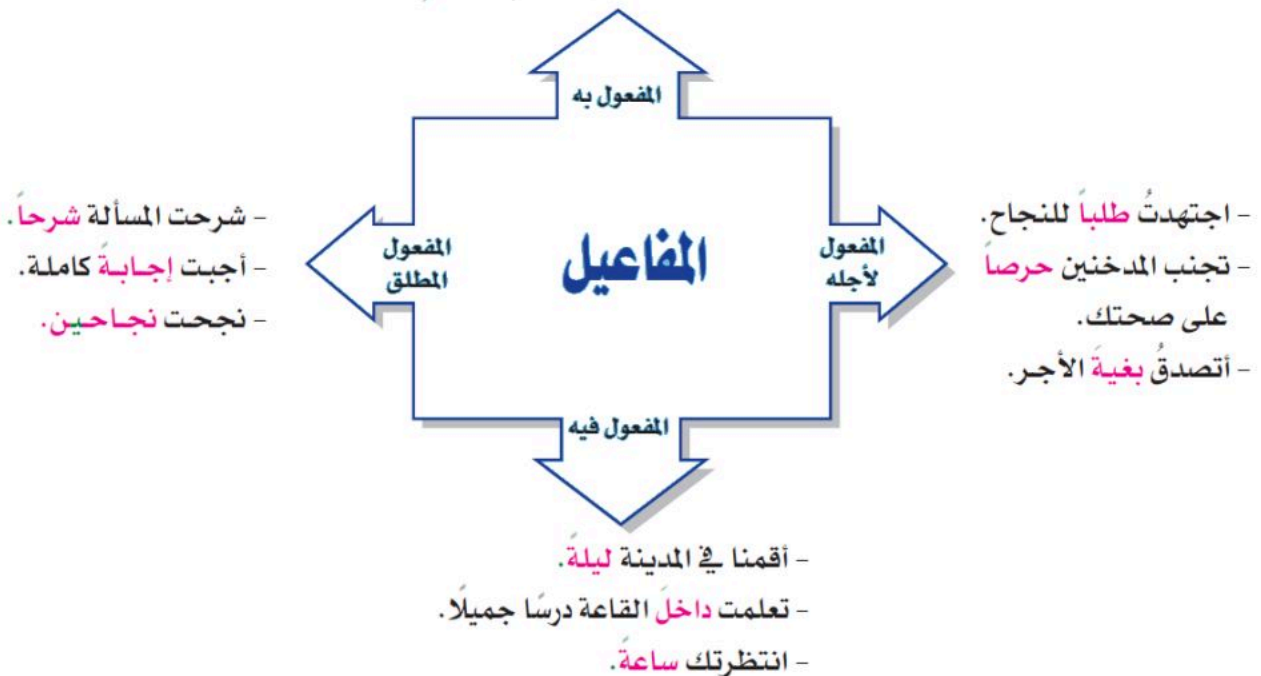
الكسرة للمفرد، وجمع التكسير، وجمع المؤنث السالم  
 الياء للمثنى، وجمع المذكر السالم، والأسماء المذكر السالم

## أنواع المفاعيل

وجه المقارنة	المفعول به	المفعول له	المفعول فيه	المفعول المطلق
نوع الكلمة	اسم	مصدر من غير لفظ الفعل	ظرف	مصدر من لفظ الفعل
الحالة الإعرابية	منصوب	منصوب	منصوب	منصوب
المعنى	وقع عليه الفعل	يبين سبب حدوث الفعل	بين زمان أو مكان حدوث الفعل	يؤكد الفعل أو يبين نوعه

## المتممات المنصوبة

- نقلت الصحيفة الخبر
- أصدر الشاعر ديوانين
- ظن المعلم الطلاب فاهمين
- جعل المهندس الآلات عاملات



**أ- تعريفات:**

- ✓ - المفاعيل هي متممات لمعنى الجملة ( الاسمية / الفعلية ) ( اختر الإجابة )
- ✓ - جميع المفاعيل ( مرفوعة / منصوبة / مجرورة ) ( اختر الإجابة )
- ✓ - المفعول له ( لأجله ) + المفعول المطلق = ( مصادر / أسماء / مشتقات ) ( اختر الإجابة )
- ✓ - يسمى ظرفا الزمان والمكان بالمفعول فيه لأنهما يبينان..
- ✓ - المفعول به يجب عن سؤال (ماذا فعل الفاعل؟) = ماذا نقلت الصحيفة؟...
- ✓ المفعول به: ما وقع عليه فعل الفاعل .
- ✓ المفعول له: مصدر يُذكر لبيان سبب حدوث الفعل ، أو عدم حدوثه، وليس من لفظه .
- ✓ المفعول فيه: (ظرفا الزمان والمكان)، اسم منصوب يُذكر لبيان زمان أو مكان حدوث الفعل.

**الحال:**

**الحال:** هو (مشتق نكرة) بعد اسم معرفة. حالته الاعرابية (منصوب)،  
**فائدته:** يبين هيئة الفاعل أو المفعول به عند حدوث الفعل.

**مثال:**

- انطلقت السيارة **مسرعة**.
- رجع الفريقان **منتصرين**.
- أمسكت الشرطة المجرمين **متلبسين** بجريمتهم.

**التمييز:**

**الحال:** هو (اسم نكرة) بعد اسم مبهم.

حالته الاعرابية (منصوب)،

**فائدته:** يزيل الإبهام عن الاسم قبله. (يمكنك أن تسبقه بحرف الجر (من) دون أن يتغير المعنى).

**مثال:**

- ورثت فدانا **أرضاً** زراعية.
- اشتريت جراماً **ذهباً**.
- {وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ **عَيْوناً**} ١٢ القمر.

**المجرور بحروف الجر**

أنت تعلم أن الجر من خصائص الأسماء، وأن هناك عدداً من الحروف التي تجر الأسماء، منها:

(من، عن، على، إلى، في، الباء، اللام، الكاف)

كما تعلم أن علامات الجر تختلف باختلاف نوع الكلمة فالاسم المفرد، وجمع التكسير، وجمع المؤنث السالم. كلها. علامة جرهما (الكسرة) أما المثني، وجمع المذكر السالم، والأسماء الخمسة، فكل منها علامة جرهما (الياء)، وأما الاسم الممنوع من الصرف فعلمة جره (الفتحة)، وأن الاسم يكون مجروراً إذا سبق به حرف جر

كلمة (السيارة) في قولنا: سافرت بالسيارة، اسم مجرور بحرف الجر (ب) وعلامة جره الكسرة، لأنه اسم مفرد، وكذلك الكلمتان (السيارات) و(الطرق) في قولنا: انطلقنا بالسيارات على الطرق السريعة، كلاهما مجرور بحرف الجر، وعلامة جرها الكسرة

لأن الأولى جمع مؤنث سالم، والثانية جمع تكسير.

أما الكلمات (أبيك)، (المتقين)، (القريتين) في الجمل الثلاث التالية:

✓ خذ النصيحة من أبيك.

✓ وَإِنَّهُ لَتَذَكَّرٌ لِلْمُتَّقِينَ.

✓ وَقَالُوا لَوْلَا نَزَّلَ هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقُرَيْتَيْنِ عَظِيمٍ.

فهي أسماء مجرورة، وعلامة جرها (الياء)؛ لأن الأولى من الأسماء الخمسة، والثانية جمع مذكر سالم والثالثة مثني

انظر الآن الكلمات (سليمان، ينبع، مبادئ) فيما يلي:

وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً - قضينا في ينبع أياماً جميلة - يتمسك المسلم بمبادئ دينية ثابتة.

تجدها مسبوقة بحروف جر، فهي إذا أسماء مجرورة، وعلامة الجر في كل منها الفتحة؛ لأنها



**يمكنك الآن تلخيص علامات الجر على النحو التالي:**

الكسرة: للأسماء المفردة، وجمع التكسير، وجمع المؤنث السالم.  
الفتحة: للأسماء الممنوعة من الصرف.  
الياء: لكل من: المثنى، وجمع المذكر السالم، والأسماء الخمسة.

**المجرور بالإضافة**

يتكون التركيب الإضافي من:

**مضاف:** اسم نكرة (غير منون) يُضَبِّط بحسب موقعه من الجملة.

**+ مضاف إليه:** اسم (معرفة / نكرة) يكون مجروراً بالإضافة: وهو المقصود هنا.

أي أن التركيب الإضافي = اسم نكرة + اسم معرفة / نكرة

**الممنوع من الصرف**

يمنع الاسم من الصرف (التنوين) لأسباب كثيرة، يمكنك مراجعتها في كتب النحو. ولكن أشهرها، وأكثرها شيوعاً الأسباب الثمانية الآتية:

- ١- أن يكون الاسم مختوماً بألف التأنيث الممدودة (ألف بعدها همزة) مثل: صحراء، حمراء.
  - ٢- أن يكون الاسم جمعاً بعد ألفه حرفان أو ثلاثة، مثل: منازل، قواعد / مناديل، عصافير.
  - ٣- أن يكون الاسم مختوماً بألف ونون زائدتين، مثل: سلمان، عطشان.
  - ٤- أن يكون الاسم أعجمياً، مثل: إبراهيم، برلين، باريس.
  - ٥- أن يكون الاسم علماً على مؤنث، مثل: سعاد، فاطمة، زينب، مريم.
  - ٦- أن يكون الاسم يشبه صيغة الفعل، مثل: أحمط، ينبع، يزيد.
  - ٧- أن يكون الاسم على وزن (فعل)، مثل: عمر، زحل، قرح، هبل.
  - ٨- أن يكون الاسم وصفاً على وزن (أفعل)، مثل: أحمر، أعور، أكبر، أطول.
- وعلى ذلك فإن الأسماء: مدريد، شوارع، سليمان، عائشة، أصفر – (بعضها / كلها) ممنوعة من الصرف.

**علامات إعراب الممنوع من الصرف هي:**

- الضمة، في حالة الرفع – والفتحة في حالتي النصب والجر.

فإذا كنت تعلم أن الاسم يكون مجروراً إذا سبقه حرف جر، أو كان مضافاً إليه، فانظر الآن إلى الأسماء المجرورة في الجمل التالية:

✓ سافرت إلى بيروت، ثم إلى أنقرة.

✓ فتحت القدس في خلافة عمر رضي الله عنه.

✓ لا فضل لأبيض على أسود إلا بالتقوى.

تجد الكلمتين (بيروت) و(أنقرة) في المثال الأول مجرورتين بحرف الجر (إلى) أو علامة جرهما الفتحة؛ لأنهما اسمان أعجميان ممنوعان من الصرف.

وتجد كلمة (عمر) في الجملة الثانية مجرورة بالإضافة، وعلامة جرهما الفتحة؛ لأنها ممنوعة من الصرف؛ إذ هي اسم على وزن (فعل)

فإذا كنت تعلم أن الاسم يكون مجروراً إذا سبقه حرف جر، أو كان مضافاً إليه، فانظر الآن إلى الأسماء المجرورة في الجمل التالية:

✓ سافرت إلى بيروت، ثم إلى أنقرة.

✓ فتحت القدس في خلافة عمر رضي الله عنه.

✓ لا فضل لأبيض على أسود إلا بالتقوى.

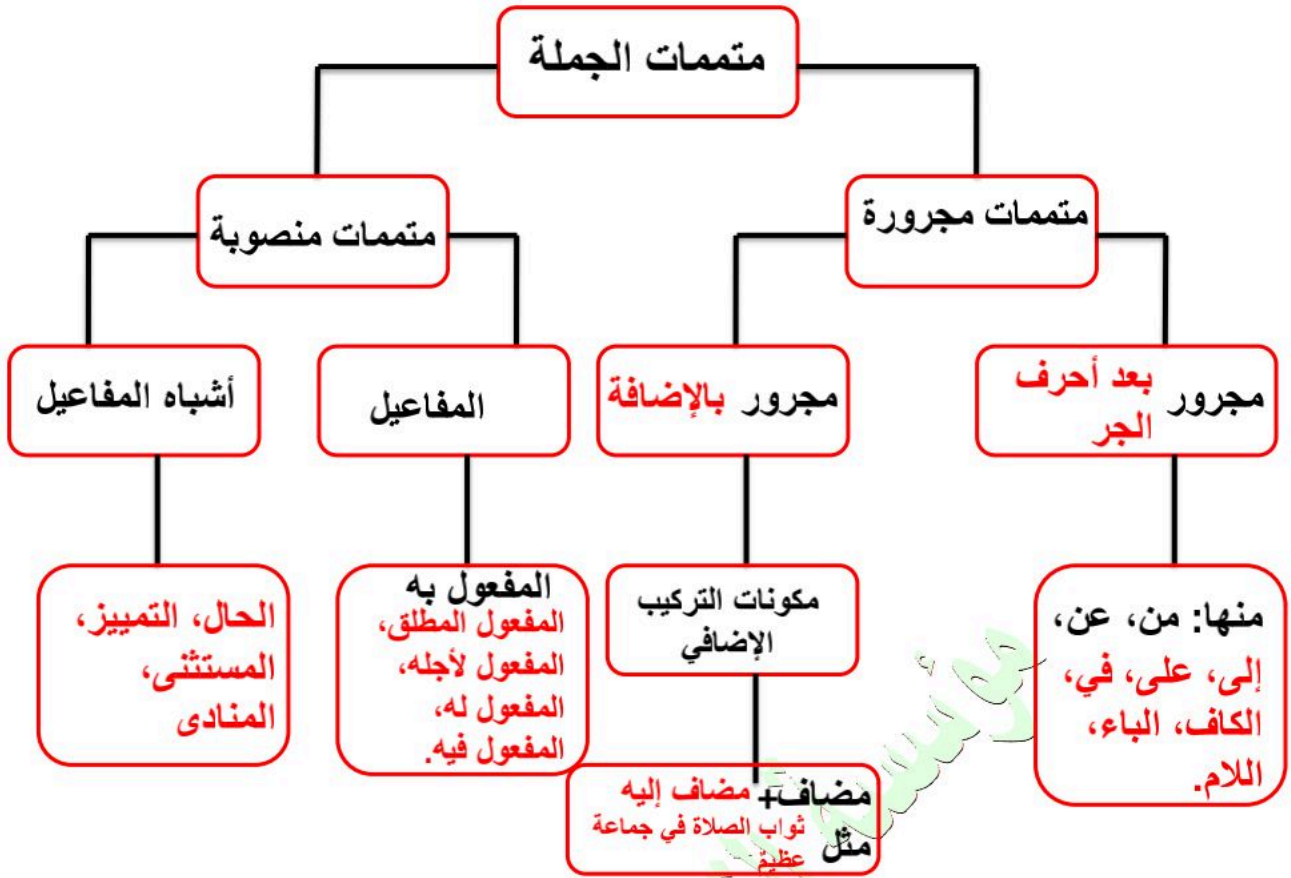
ونجد الكلمتين (أبيض، أسود) مجرورتين بحرف الجر، وعلامة جرهما \_\_\_\_\_؛ لأنهما ممنوعتان من الصرف؛ إذ هما وصفان على وزن (أفعل).

إذا علمت ذلك، فأعلم أن الاسم الممنوع من الصرف يجر بالكسرة في حالتين:

أ- أن يكون معرفاً بـ (ال)، مثل: صليبا في المساجد – أقمنا في الصحراء.

ب- أن يكون مضافاً، مثل: صليبا في مساجد المدينة – أقمنا في صحراء الربع الخالي.

وعلى ذلك تكون كلمة (مفاتيح) في قولك، فقدت واحداً من مفاتيح المنزل، مجرورة بحرف الجر، وعلامة جرهما الكسرة؛ لأنها اسم ممنوع من الصرف مضافاً



كتب أحمد الدرس	يدل على من وقع عليه الفعل	جميعهم متممات منصوبة	المفعول به
فهمت فهماً كثيراً	يؤكد الفعل		المفعول مطلق
أذاكر طلباً للعلم	يبين سبب حدوث الفعل		المفعول لأجله
توقفت السيارة عند الإشارة ليلاً	يبين زمان ومكان حدوث الفعل		المفعول فيه

## أمثلة

الجلوس في المسجد راحة للنفس	مجرور بحرف الجر
درجات الطلاب مرتفعة	مجرور بالإضافة
يترك المسلم فضول الكلام	مفعول به
تغيب الشمس مساءً	مفعول فيه (ظرف زمان)
قرأت القصتين	مفعول به (مثنى)
هجم الجندي هجوم الأسد	مفعول فيه ظرف مكان



أسكت عن الثرثرة خشية الخطأ	مفعول مطلق
	مفعول لأجله
فاجلدوهم ثمانين جلدة	تمييز
رجع الجنود منتصرين	حال
صليت في مساجد المدينة	ممنوع من الصرف بالكسرة
صليت في مساجد كثيرة	ممنوع من الصرف بالفتحة

متممات منصوبة	متممات مجرورة
<p>المنصوبات هي:</p> <p>- المفعول به - المفعول المطلق المفعول له</p> <p>- المفعول فيه</p> <p>الحال - التمييز - الاستثناء</p> <p>علامات النصب هي:</p> <p>الفتحة - الياء - الألف في الأسماء الخمسة</p>	<p>المجرورات نوعان:</p> <p>أ- بعد حروف الجر ب- الإضافة</p> <p>علامات الجر هي:</p> <p>الكسرة ، الياء ، الفتحة في الممنوع من الصرف</p> <p>أسباب المنع من الصرف</p> <p>أن يأتي الاسم على صيغة منتهى الجموع، الاسم المختوم بآل التانيث المقصورة والمدودة، أو يكون علماً أعجمياً أو مختوماً بـ (ن) زائدتين، أو على وزن الفعل، أو مؤنث، أو وزن (فعل) ، وصف على وزن (أفعل)</p>

<p>الفروق بين أنواع المفاعيل:</p> <p>المفعول به: يبين من وقع عليه الفعل</p> <p>المفعول لأجله: يبين سبب حدوث الفعل</p> <p>المفعول فيه: يبين زمان أو مكان حدوث الفعل</p> <p>المفعول المطلق: يؤكد الفعل أو يبين نوعه أو عدده</p>	<p>-يجر الممنوع من الصرف بـ الفتحة إلا في حالتين فإنه يجر بالكسرة، وذلك حين يكون: مضافاً أو معرفاً بـ (ال)</p>
---	--



## المتيمات المنصوبة

الجملة العربية نوعان: اسمية، وفعلية، وأن مكوناتها على الشكل التالي:  
الجملة الاسمية: مبتدأ مرفوع + خبر مرفوع (قد يسبقهما أحد الأفعال أو الحروف الناسخة).  
الجملة الفعلية: فعل + فاعل مرفوع / أو نائب فاعل مرفوع + أحد المتيمات المنصوبة.  
المتيمات المنصوبة إذا هي من المكونات التكميلية لمعنى الجملة الفعلية  
المتيمات المنصوبة ثلاثة أقسام

### أولاً: المفعولات:

وهي أسماء ذات علاقة قوية بالفعل، سنوضحها بالبيان التالي:  
أ- المفعول به:

اسم منصوب وقع عليه الفعل - انظر الأمثلة التالية:  
يقرأ الطالب الكتاب - يكافئ المعلم المجتهدين - يساعد أحمد أباه - كافأت المعلمة المجتهדות تجدها جملاً فعلية:  
تتكون من فعل + فاعل + اسم منصوب وقع عليه الفعل.  
ولأن كل اسم من هذه الأسماء المنصوبة دلّ على من وقع عليه الفعل؛ فهو إذا مفعول به

### ب- المفعول لأجله:

اسم منصوب يبين سبب حدوث الفعل. (المفعول لأجله يجيب عن سؤال مقدر: لماذا فعل ذلك؟) انظر الأمثلة التالية:  
يعمل الناس طلباً للرزق - يتمهل السائق حرصاً على سلامته - تكثر الحوادث نتيجةً للسرعة.  
تجد الكلمات (طلباً، حرصاً، نتيجةً) أسماءً منصوبة، بينت سبب حدوث الفعل؛ فكل منها يسمى: مفعولاً لأجله

### ج- المفعول المطلق:

اسم منصوب من لفظ الفعل الذي قبله. انظر الأمثلة:  
قرأت الكتاب قراءةً متعمقة - سعيته للمجد سعيته - عاملت صديقي معاملةً الأوفياء.  
تجد الكلمات (قراءةً، سعيته، معاملةً) كلا منها اسماً منصوباً يشترك مع فعله في الحروف نفسها؛ ولذلك تقول إن كلا منها مفعول مطلق

### د المفعول فيه (ظرفاً الزمان والمكان):

اسم منصوب يبين زمان أو مكان حدوث الفعل. انظر الأمثلة التالية:  
وهي أسماء ذات علاقة قوية بالفعل، سنوضحها بالبيان التالي:  
المجموعة (أ)

خارجت من منزلي صباحاً

سافرنا إلى جدة ليلاً

انتظرتك ساعة

المجموعة (ب)

وقفت بين الصفوف

ابتعدت عنك ميلاً

وضعتك موضع أخي

تجد الكلمات الملونة في (أ) أسماءً منصوبة دلت على زمان حدوث الفعل؛ فهي ظروف زمان  
بينما الكلمات الملونة في (ب) أسماءً منصوبة دلت على مكان حدوث الفعل؛ فهي ظروف مكان

## الوحدة الثانية: كتابة الهمزة

### الدرس :

للبلاغة علوم ثلاثة هي... علم المعاني..... علم البيان.... علم البديع.

#### أولاً: علم المعاني:

وهو أصول وقواعد يعرف بها كيفية مطابقة الكلام لمقتضى الحال، بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق له. ويهتم علم المعاني بعدة أمور، منها:

- ١ - تقسيم الكلام إلى خبر وإنشاء.
- ٢ - أحوال المسند والمسند إليه.
- .... القصر والوصل والفصل.
- .... الإيجاز والإطناب والمساواة.

#### ثانياً: علم البيان:

وهو أصول وقواعد يعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة على ذلك المعنى نفسه..... فإذا أردنا أن نعبر عن (كرم سعد) فإن هناك طرقاً بيانية للتعبير، منها.....

١. التشبيه، مثل: سعد كحاتم.
٢. المجاز... مثل... رأيت بحرًا في دار سعد.
٣. الكناية، مثل: سعد كثير الرماد.

#### ثالثاً: علم البديع

وهو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسنًا وجمالاً. وله بابان:

الباب الأول: المحسنات المعنوية، ومنها:

- ✓ **التضاد:** وهو الجمع بين الشيء وضده في الكلام كقوله تعالى (هو الأول والآخر).
- ✓ **التورية:** وهي أن يذكر المتكلم لفظاً مفرداً له معنيان، أحدهما قريب والآخر بعيد وهو المراد، كقوله تعالى: (وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار) [الأنعام: ٦٠]..... أراد بكلمة (جرحتم) معناها البعيد وهو ارتكاب الذنوب.

الباب الثاني: المحسنات اللفظية، ومنها:

- ✓ ..... الجناس.... وهو تشابه كلمتين في الحروف، مثل: ارع الجار ولو جار.
- ✓ ..... السجع..... وهو توافق أواخر الجمل في الحرف الأخير، كقوله تعالى: ( والمرسلات عرفا - فالعاصفات عصفاً) [المرسلات: ١ - ٢].....

## الهمزة أول الكلمة

### للهمزة في أول الكلمة صورتان:

- ١- ترسم هكذا (أ. إ) وتسمى همزة قطع. (تنطق في أول الكلام، ووسطه)
- ٢- ترسم هكذا (إ) وتسمى همزة وصل. (تنطق في أول الكلام، ولا تنطق في وسطه)

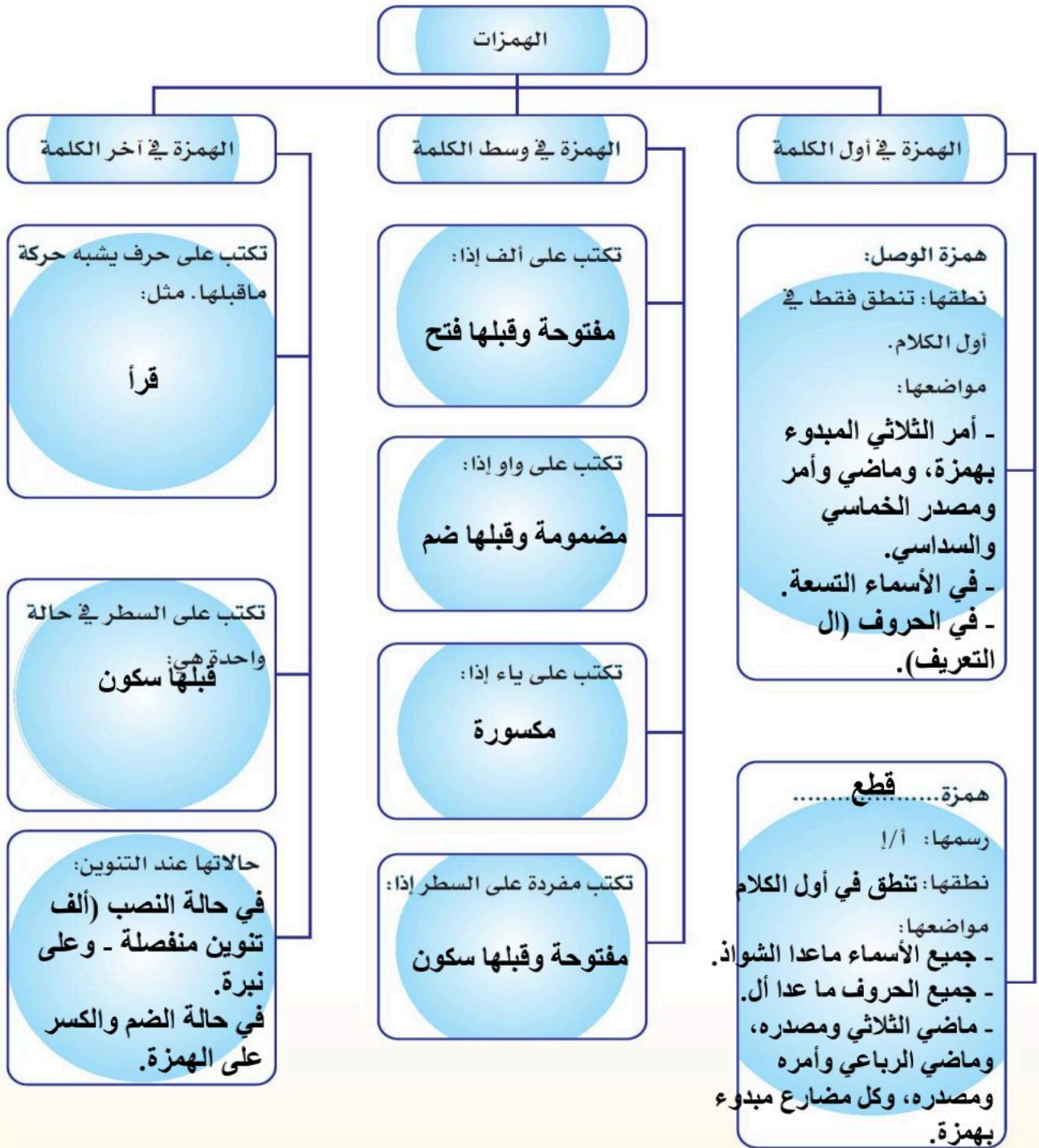
### أولاً: مواضع همزة القطع:

- أ- جميع الحروف، مثل: أن، إن، أم، أو، إلى، إلا فجميع هذه الكلمات همزتها همزة قطع؛ لأنها حروف
- ب- جميع الأسماء، مثل: أنا، أسد، أرنب، أم، أب، أحمد، إبراهيم. فجميع هذه الكلمات همزتها همزة قطع؛ لأنها أسماء
- ج- الماضي والمصدر من الفعل الثلاثي، مثل: أخذ أخذاً- أمر أمراً- أسف أسفاً. فجميع هذه الكلمات همزتها همزة قطع؛ لأنها ماضٍ أو مصدر من الفعل الثلاثي.
- د- الماضي والأمر والمصدر من الرباعي، مثل: أعطى أعطى، إعطاءً. فجميع هذه الكلمات همزتها همزة قطع؛ لأنها من الفعل الرباعي.



**ثانياً: مواضع همزة الوصل:**

- أ- (ال) التعريف، مثل: الكتاب، المدرسة، السوق.  
 ب- المفرد والمثنى من الكلمات التالية (ابن/ ابنة- امرؤ/ امرأة- اثنان/ اثنتان- اسم)  
 ج- الأمر من الفعل الثلاثي: مثل: اشرب، اكتب، افتح.  
 د- الماضي والأمر والمصدر من الخماسي والسداسي  
 مثل: انطلق، انطلق، انطلقا- استفهم، استفهم، استفهاما.  
 فجميع هذه الكلمات همزتها همزة وصل؛ لأنها أمر من الفعل الثلاثي





## الهمزة في وسط الكلمة

### معلومات تمهيدية:

- أقوى الحركات الكسرة، ثم الضمة، ثم الفتحة، ثم السكون.
- الكسرة تشبه الياء، والضمة تشبه الواو، والفتحة تشبه الألف، وليس للسكون شبيهه.
- لكتابة الهمزة المتوسطة فإننا ننظر إلى حركتها، وحركة ما قبلها، ثم نكتب الهمزة على حرف يشبه الحركة الأقوى.
- ١- الكلمات: يُؤْمِن، فُوَاد، رُوْف، كتبت همزاتها على الواو لأن الحركة الأقوى هي الضمة.
  - ٢- الكلمات: رَأْس، سَأَل، يَسْأَل، كتبت همزاتها على ألف لأن الحركة الأقوى هي الفتحة.
  - ٣- الكلمات: بِنْر، سُنِّل، رَنِيْس، كتبت همزاتها على ياء لأن الحركة الأقوى هي الكسرة.
  - ٤- الكلمات: قِرَاءة، مُلَاعَمة، كتبت همزاتها على السطر لأنها مفتوحة بعد ألف.
- إن الحالة الوحيدة التي تكتب فيها الهمزة على السطر هي أن يكون قبلها ألف

### والخلاصة أن الهمزة المتوسطة لها أربع صور في الرسم:

- ✓ تكتب على ياء إذا كانت الحركة الأقوى من حركتها وحركة ما قبلها هي الكسرة.
- ✓ تكتب على ألف إذا كانت الحركة الأقوى من حركتها وحركة ما قبلها هي الفتحة.
- ✓ تكتب على الواو إذا كانت الحركة الأقوى من حركتها وحركة ما قبلها هي الضمة.
- ✓ تكتب على السطر إذا كانت مفتوحة وكان الحرف الذي قبلها حرف الألف

## الهمزة المتطرفة في آخر الكلمة

- تكتب الهمزة المتطرفة على حرف يشبه حركة ما قبلها.
- ١- والكلمات: جِرْوُ، لُوْلُو، وُضُو، كتبت همزاتها على واو لأن ما قبلها مضموم.
  - ٢- فالكلمات: قَرَأ، بَدَأ، مَلَأ كتبت همزاتها على ألف لأن ما قبلها مفتوح.
  - ٣- والكلمات: شَاطِئ، نَاشِئ، مِبَادِئ، كتبت همزاتها على ياء لأن ما قبلها كسرة.
  - ٤- أما الكلمات: عَبَاء، بَطَاء، شَيْء فقد كتبت همزاتها على السطر لأن ما قبلها ساكن.

### إذا كانت الهمزة المتطرفة منونة تنوين النصب فلرسمها ثلاث حالات:

- أ- تكتب على السطر وبعدها ألف، إذا كان ما قبلها لا يتصل بما بعدها، مثل: جزء، برءاء. فقد كتبت الهمزة على السطر وبعدها ألف تنوين النصب.
- ب- تكتب على السطر ليس بعدها ألف. إذا كان ما قبلها ألف: مثل: ماء، سماء، عدااء. فقد كتبت الهمزة على السطر و ليس بعدها ألف تنوين النصب: لأن الحرف الذي قبل الهمزة هو حرف الألف
- ج- تكتب على ياء، إذا كان ما قبلها يمكن وصله بما بعدها، مثل: عينا، شينا، بطناء. فقد كتبت الهمزة على ياء لأن ما قبلها يمكن وصله بما بعدها.

### تلخيص: تكتب الهمزة المتطرفة:

- ١- على السطر إذا كان الحرف الذي قبلها ساكن
  - ٢- على الألف إذا كان الحرف الذي قبلها مفتوح
  - ٣- على الواو إذا كان الحرف الذي قبلها مضموم.
  - ٤- على الياء في حالتين:
- أ- إذا كان الحرف الذي قبلها مكسور مثل شاطئ، مساوي.
- ب- إذا كانت منونة تنوين النصب بعد حرف ساكن يمكن وصله بألف التنوين.

## الوحدة الثالثة : قراءة النصوص الأدبية

النص الأدبي نص جمالي: يعيد تشكيل الواقع بصورة خيالية مبتكرة، مغايرة لما نعرفه بعقولنا ومشاهداتنا معتمداً في ذلك على الخيال العاطفي، وبلاغة التعبير. و لكل منا رؤيته الخاصة للأشياء .

نص أدبي	نص إعلامي	نص علمي	نص شرعي
الشعر القصة المسرحية المذكرات	نشرة الأخبار الإعلانات التحقيق	الهندسة الفراغية بحث في الصيدلة مقالة عن الكهرباء	القرآن الكريم الحديث الشريف

## كيف تصنع الأساليب البلاغية

الأسلوب	الطريقة	مثال
الأسلوب	هات كلمة لها معنيان ، مثلا (سائل = يسأل ، أو يسيل) استخدم الكلمة بأحد المعنيين بحيث يكون ظاهر السياق يوحي بأنك تستخدمها في المعنى الآخر .	قلبي يسأل العفو ودمعي سائل . رفقا بصدیق سائل دمعته؛ لكنك رددته فوراً (بنيهر)
جناس	هات كلمة لها معنيان ، أو كلمتين متقاربتين في النطق مختلفتين في المعنى ، مثلا : (حازم : اسم رجل ، وصفة من الحزم) أو (الشعر ، والشعر) . استخدم الكلمتين كليهما في جملة واحدة	سماء أبوه حازما فكان رجلا حازما . بيت من الشعر أو بيت من الشعر (فهمت) كتابك لما جاءني، (فهمت) ولا عجب إذا همت
تشبيه	هات كلمتين تربط بينهما علاقة تشابه ، مثلا : (الحق والنور يتشابهان في الوضوح والظهور ) ، (أحد أصدقائك والنحلة يتشابهان في الطول .....) استخدم الكلمتين في جملة واحدة رابطا بينهما بأداة تشبيه ظاهرة أو مقدره . (الكاف ، مثل ، شبيه ، يشبه ....)	الحق نور أبلج . الإيمان كالنور في الضياء

## الأساليب البلاغية

الأسلوب البلاغي	تعريفه	مثال
١. التشبيه	الدلالة على أن شيئاً أو صورة تشترك مع شيء آخر أو صورة في معنى أو صفة . عناصر التشبيه : (مشبه + أداة تشبيه + مشبه به + وجه الشبه ) ، وقد يحذف منه وجه الشبه وأداة التشبيه .	أنت كالشمس في الضياء، وإن جا وزت كيوان في علو المكان كما أن أخلاقك في لطفها ورقة فيها نسيم الصباح.
٢. الاستعارة	فن المجاز اللغوي، وهي تشبه حذف أحد طرفيه، فعلاقتها المشابهة دائماً وهي أقسام: تصريحية، وتمثيلية، مكنية	إيليا أبو ماضي : والبحر ساءلته فتضاحكت أمواجه من صوتي المتقطع ❖ شبه الأمواج بالإنسان ، ثم حذف المشبه به وأبقى صفة تدل عليه (فتضاحكت) .
٣. الكناية	لفظ أطلق وأريد به لازم معاه مع جواز إرادة المعنى، وهي باعتبار المكني عنه ثلاث أقسام	المتنبي : فَمَسَاهُمْ وَبُسَطُهُمْ حَرِيرٌ      وَصَبَحَهُمْ وَبُسَطُهُمْ تُرَابٌ (كناية عن الغنى)                      (كناية عن الفقر) ومن في كفه منهم قناة              كمن في كفه منهم خضاب (كناية عن الرجل)                      (كناية عن المرأة)
٤. المجاز	استخدام الكلمة في غير معناها الأصلي لعلاقة غير المشابهة .	عنتر بن شداد : هلا سألت الخيل يابنة مالك      إن كنت جاهلة بما لم تعلم (سألت الخيل = سألت الفرسان أصحاب الخيل)
٥ - التورية	أن يذكر المتكلم لفظاً مفرداً له معنيان، قريب ظاهر غير مراد، وبعيد خفي ومراد	أبيات شعرك قصور ... ولا قصور بها يعوق
٦. الجناس	استخدام كلمتين متشابهتين في اللفظ مختلفتين في المعنى	لا أبهى من أبها ، ولا عسير في عسير
٧ - السجع	توافق الفاصلتين في الحرف الأخير.	اللهم أعط منفقاً خلفاً، وأعط ممسكاً تلفاً
٨. التضاد	هو أن يؤتى بمعنيين أو أكثر ثم يأتي بما يقابلهما على الترتيب.	﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ۖ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ۖ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ﴾
٩. الرمز	كل ما يحل محل شيء آخر في الدلالة عليه لا بطريق المطابقة التامة وإنما بالإيحاء أو بوجود علاقة عرضية أو متعارف عليها .	حسين سرحان: (يرمز للوطن بالطفل الجميل) سوف آتيك يا جميل      يا منى قلبي العليل سوف آتيك غدوة      أو أوافيك في الأصيل إن اتخذت الخضم نهجاً أو الجو لي سبيل إن يك الميمل واحداً      أو يكن بعد ألف ميل سوف آتيك سوف آتيك يا طفلي الجميل



## مقارنة بين النص الأدبي والنص العلمي

- ✓ **النص العلمي** يقدم لنا حقائق علمية نجهلها، فقد عرفنا من خلاله بُعد الشمس عن الأرض، وحجم الشمس بالنسبة إلى الأرض: ودرجة حرارة مركزها... والطاقة الحرارية التي تشعها، والكتلة التي تفقدها، والآثار المترتبة عن انطفائها..
- ✓ **بينما النص الأدبي** يحرك مشاعرنا، من دون أن يضيف إلى الحقائق التي نعرفها حقائق جديدة..
- ✓ **النص العلمي** يقدم لنا الحقائق، المدعّمة بالأدلة والبراهين والتجارب، والإحصاءات، بحيث تتوافق مع مبادئ العقل، دون أن يتدخل بمشاعرنا.
- ✓ **والنص الأدبي** يحدث فينا "موقفًا" لأنه يعتمد على تحريك المشاعر، مشاعر المحبة أو الكراهية، ومشاعر الإجلال أو الازدراء، ولا يخفي ما للمشاعر من أثر كبير في سلوك الإنسان، وربما كان عامل الشعور أبلغ في توجيه السلوك من عامل الفناعة، لذلك يُعدّ الأسلوب العلمي هو القالب المناسب للأفكار، ويُعدّ الأسلوب الأدبي هو القالب المناسب للمشاعر.
- ✓ **في النص العلمي** تحديد ودقة واستقصاء، وفي النص الأدبي تفخيم وتعميم ووقوف عند الجماليات.
- ✓ **في النص العلمي**: تحديد. والتحديد يعني أن يُسمّى الشيء باسمه الحقيقي، الذي وُضع له في أصل اللغة، وأن تكون الكلمة على قدر المعنى. فلا يفهم القارئ من الكلمة أكثر مما تعني، ولا أقل مما تعني، فلا مجال في النص العلمي للمجاز أو الاستعارة، والكنائية، فالنجم شيء والكوكب شيء آخر؛ النجم جرم ملتهب والكوكب جرم منطفيّ والشمس نجم والأرض كوكب.
- ✓ **وفي النص العلمي**: دقة، وهي اهتمام بالجزئيات والتفاصيل؛ فبُعدُ الشمس ثماني دقائق، وثمانية عشرة ثانية ضوئية، علماً بأن الضوء يقطع في الثانية الواحدة ثلاث مئة ألف كيلو متر.
- ✓ **وفي النص العلمي**: استقصاء، فقد تناول كاتب النص العلمي بُعد الأرض عن الشمس، وحجم الشمس، وحرارتها، وطاقتها، وآثارها.
- ✓ **وفي النص الأدبي**: تفخيم أو مبالغة، فالشمس نار ملتهبة في السماء، ومنازة منصوبة في العلياء، ودينار متألق في جوف الفضاء.. والتعميم يبدو في جعل الشمس سبباً وحيداً للزمن، وتعلمون أن الزمن هو البعد الرابع للأشياء.. فالخطوط لها بُعد واحد، والسطوح لها بُعدان والحجوم لها ثلاثة أبعاد، وكل شيء متحرك له بُعد رابع وهو الزمن.. فكل متحرك في الكون له زمن، وليس الشمس وحدها مصدر الزمن وإنها نظرة الشاعر إلى الزمن وليست نظرة العالم.
- ✓ **وفي النص الأدبي**: ووقوف عند الجماليات؛ فإن الأديب تعنيه المواطن الجمالية، في الشيء أكثر مما تعنيه الخصائص الأساسية له.. "ذهب الأصيل من مناجمها، والشفق الأرجواني يسيل من محاجمها".
- ✓ **في النص العلمي** مصطلحات علمية، وعلاقات رياضية وتحديد كمي عددي.
- ✓ **وفي النص الأدبي** صور وصفية، وبيانية، ومحسنات بديعية؛ فالأدب نوع من أنواع التصوير الذي يعتمد على الكلمة أداة، ويتوخى الإمتاع هدفاً.. فمن صور النص الأدبي: الشمس كالدينار وكالمنار وكالساعة وكالسراج.. والزمان ولد على ظهرها، ولعب في حجرها وشاب في طاعتها وبزها، وأشعتها ذهب، استخرج من مناجمها وشفقها دماء سالت من محاجمها... ومن محسناته البديعية:
- "سل الشمس من رفعها ناراً، ونصبها مناراً، وضربها ديناراً ومن علّقها في الجو ساعة يدبُّ عقرباها إلى قيام الساعة، وفي النص سجّع: وهو توافق الفواصل وجناس ساعة.. وساعة".
- ليس في النص العلمي تكرار: فالفكرة الواحدة تُؤدّى مرة واحدة، بأسلوب واحد، وهو الأسلوب المباشر، بينما في النص الأدبي تُؤدّى الفكرة الواحدة بعشرات الأساليب والأشكال الفنية؛ فالشمس نار ومنار ودينار، وكل هذه الصور تنطلق من فكرة واحدة، وهي أن الشمس، نجم ملتهب.
- ✓ **ومجمل القول**: فإن خصائص النص العلمي هي مظهر من مظاهر العقل المدقق. وإن خصائص النص الأدبي هي مظهر من مظاهر الانفعال العميق.
- وهل العقل والعاطفة إلا جانبان متكاملان من جوانب الإنسان ذلك المخلوق الأول الذي يسمو ويكبر فيتضاءل أمامه كل كبير، ويسفل ويصغر فيعظم أمامه كل صغير!!
- وهل العلم إلا نظارة ذات عدسات بيضاء تُريك الأشياء كما هي!.. وما الأدب إلا نظارة، ذات عدسات ملونة تُريك الدنيا، باللون الذي تُحب وتختار.

النص الأدبي	النص العلمي
<p>يحرك المشاعر، يحدث فينا موقفاً.</p> <p>يوجه السلوك، لذا هو أنسب قالب للمشاعر.</p> <p>في النص الأدبي تفخيم، وتعميم،</p> <p>في النص الأدبي وقوف عند الجماليات.</p> <p>في النص الأدبي صور جمالية، ومحسان بديعية.</p> <p>تؤدى فيه الفكر بعشرات الأساليب .</p> <p>هو مظهر من مظاهر الانفعال العميق</p>	<p>يقدم حقائق مجهولة مدعومة.</p> <p>النص العلمي يعتمد على التحديد والدقة.</p> <p>النص العلمي يعتد على الاستقصاء.</p> <p>النص العلمي يصاحبه مصطلحات علمية</p> <p>النص العلم ذو تحديد كمي، وعلاقات رياضية</p> <p>فيه تؤدى الفكر بأسلوب واحد</p> <p>هو مظهر من مظاهر العقل المدقق</p>

### الفنون الشعرية

أشهر الأدباء		العصر
في النثر	في الشعر	
سحبا وائل، خطبة عبد المطلب، خطبة قس بن ساعدة الإيادي.	المعلقات ومنها: زهير بن أبي سلمى، امرؤ القيس، عنتره بن أبي شداد	الجاهلي
خطب الرسول ﷺ، خطب الخلفاء الراشدين،	النقائض: بين جرير والفرزدق، حسان بن أبي ثابت، الحطيئة.	صدر الإسلام
الحجاج بن يوسف الثقفي، زياد بن أبيه، عبد الملك بن مروان، عمر بن عبد العزيز	مزيح، عمرو بن أبي ربيعة، حطان بن المعلى، بشار بن برد.	الأموي
الجاحظ، ابن العميد، ابن المقفع، الحريري.	أبو تمام، المتنبي، أبو العلاء المعري، البحتري، مسلم بن الوليد، أبو نواس	العباسي
شهاب الدين العمري، لسان الدين الخطيب، محي الدين عبد الظاهر.	صفي الدين الحلي، ابن نباته، ابن معنوق الموسوي، الإمام البوصيري	الدول المتتابعة
عباس محمود العقاد، مصطفى صادق الرافعي، أحمد مشرف، علي أحمد باكثير، أحمد فارس الشدياق	أحمد شوقي، حافظ إبراهيم، خليل مطران، أبو القاسم الشابي	الحديث
حسن عبد الله القرشي، عبد الله بن خميس، خالد الفرج، محمد نجيب مراد.	زاهر الألمعي، سعد البوادرى، صالح الزهران، هشام الجخ	المتاصر



## فنون البلاغة وأساليبها

الفن البلاغي	أهم أساليبه	أمثله
علم المعاني (نظم الجملة)	ترتيب الألفاظ في الجملة بحسب ترتيب المعاني في المعاني في النفس	على قدر أهل العز تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم أصل الترتيب: وتأتي المكارم على قدر الكرام
علم البديع	استخدام الأساليب النحوية في غير أصل معناها	الاستفهام الذي تضمن معنى التعجب. نحو قوله تعالى: كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ
	السجع	من عاش مات، ومن مات فات
	التضاد	أما والذي أمات وأحيا والذي أضحك وأبكى
علم البيان	الجناس	ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة
	التورية	أبيات شعرك كالقصور ولا قصور بها يعوق
	التشبيه	وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب
	الاستعارة	والصبح إذا تنفس
	المجاز	تجري من تحتها الأنهار
	الكناية	الذهب الأسود عماد الحياة

## تحليل بنية النص الأدبي

البنية	ما يفعله القارئ
البنية الفنية	نقصد بالبنية الفنية للنص: عناصره الأساسية، مثل الوزن والقافية في الشعر، والمقدمة والعرض والخاتمة في المقال، والشخصيات والأحداث والزمان والمكان والفكرة في القصة، فكل نوع من أنواع الأدب عناصره الأساسية.
بنية المعنى	هي موضوع النص، وفكرته العامة: وأفكاره الرئيسية والتفصيلية، ومحتواه الثقافي. فعندما نحلل بنية المعنى فإننا نبحث عن: أ- موضوعه: وفكرته العامة، وأفكاره الرئيسية، ومعانيه التفصيلية، ونقوم بتخليصها، محاولين النفاذ من ظاهر النص ومعانيه السطحية إلى أعماقه ومرامييه غير المصرح بها. ب- العواطف والانفعالات التي يعبر عنها النص: فنرى ما إذا كان الأديب: يؤيد شيئاً، أو ينكره، أو يسخر منه، أو يؤكد، أو يكرهه، أو يحبه، الخ. ج- المحتوى الثقافي للنص: فنفسر ما فيه من معلومات وإشارات بينية أو معرفية. إننا نحتاج إلى قراءة النص الأدبي أكثر من مرة لتتوصل إلى تحليل بنية المعنى فيه.
البنية البلاغية	يلاحظ (الموسيقا) الوزن، التوازن، السجع، الجناس، التضاد، التورية) وبين قيمتها الجمالية. يتأمل الصور الخيالية (التشبيه، الاستعارة، المجاز، الكناية) وشرحها. يتأمل نظم الجملة (ترتيب الألفاظ في الجملة، والاستخدامات الخاصة للأساليب النحوية).



## خطوات قراءة النص الأدبي

خطوات القراءة	عملياتها	ما يفعله القارئ
استطلاع النص	قراءة النَّفس الواحد	❖ القراءة الصامتة السريعة دون توقف. ❖ القراءة الجهرية (إن كان النص شعرياً)
القراءة حول النص	البحث	❖ من القراءة الاستطلاعية، حدد: أ- هل يتوقف فهم النص على معرفة شخصية قائله، أو ظروف إنشائه؟ ب- هل يوجد في النص (ألفاظ، أو مصطلحات، أو رموز، أو أحداث..) تحتاج إلى مراجعة في مصادر معلوماتية؟ (إذا كان الأمر كذلك فابدأ بالبحث عنها أولاً، ولخصها).
قراءة متأنية للفهم والتفسير	تحليل البنية الفنية للنص ومعانيه وثقافته	شرح النص، تلخيص (استخدم رسوم التذكر) ❖ يلخص البنية الفنية للنص: نوع النص، وعناصره الفنية الرئيسية. ❖ موضوع النص وأفكاره وتفصيلاته. ❖ العواطف والانفعالات التي يحملها النص ويعبر عنها. ❖ الأهداف والمعاني والأفكار غير المصرح بها في النص. ❖ تحليل المحتوى الثقافي: أ- مظاهر تأثر ألفاظ النص وصوره ومعانيه ببيئة الأديب وثقافته. ب- مدى انسجام معاني النص وصوره مع الثقافة السائدة في المجتمع.
قراءة متأنية للتحليل والتقويم	تحليل البنية البلاغية للنص	تحليل الأسلوب: أ- نظم الجملة: - ترتيب الألفاظ في الجملة، بحسب ترتيب المعنى. - استخدام الأساليب النحوية في غير معانيها الأصلية. ب- الموسيقى اللفظية: - الوزن الشعري، والتوازن بين أطوال الجمل النثرية. - التكرار أو التقارب الصوتي (التكرار، السجع، الجناس). - التضاد. ج- الصور الخيالية: - التشبيه. الاستعارة. المجاز. الكناية. التورية. الرمز.

## المادة التعليمية

**النص الأدبي** يحتوي على مجموعة من الأفكار والمعاني والأحداث والشخصيات، مقدمة في صورة خيالية مبتكرة تخالف تصوراتنا الذهنية ومعلوماتنا لوجهة النظر العلمية .

إن الأدب يعيد تشكيل صورة الأشياء والظواهر التي نعرفها ويقدمها لنا في صورة خيالية مبتكرة هذه الصورة الخيالية المبتكرة للأشياء نسميها (رؤية الأديب) أي أنه هكذا يرى الأشياء. وهي رؤية مبنية على تصوراتها الخاصة التي يرسمها له خياله العاطفي. فالخيال العاطفي هو الذي يشكل رؤية الأديب للأشياء.

**البلاغة تساعد الأديب على:** التعبير عن رؤيته بوضوح، وإحداث التأثير الوجداني في المتلقي لإقناعه بقبولها. فالذي يمكن الأديب من إيضاح فكرته والتأثير الوجداني في المتلقي هو البلاغة عندما نقرأ نصاً أدبياً فإننا معنيون بتحليل (البنية الأدبية للنص)، وتتكون هذه البنية من ثلاث بنى أساسية: البنية الفنية، وبنية المعنى، والبنية البلاغية. فمجموع هذه البنى الثلاث يشكل ما نسميه البنية الأدبية للنص.

### أولاً: البنية الفنية للنص:

نقصد بالبنية الفنية للنص: عناصره الأساسية، مثل الوزن والقافية في الشعر، والمقدمة والعرض والخاتمة في المقال، والشخصيات والأحداث والزمان والمكان والفكرة في القصة، فكل نوع من أنواع الأدب عناصره الأساسية التي نطلق عليها اسم البنية الفنية

### ثانياً: بنية المعنى:

بنية المعنى: هي موضوع النص، وفكرته العامة: وأفكاره الرئيسية والتفصيلية، ومحتواه الثقافي. فعندما نحلل بنية المعنى فإننا نبحث عن:

**أ- موضوعه:** وفكرته العامة، وأفكاره الرئيسية، ومعانيه التفصيلية، ونقوم بتخليصها، محاولين النفاذ من ظاهر النص ومعانيه السطحية إلى أعماقه ومراميه غير المصرح بها.

**ب- العواطف والانفعالات التي يعبر عنها النص:** فنرى ما إذا كان الأديب: يؤيد شيئاً، أو ينكره، أو يسخر منه، أو يؤكد، أو يكرهه، أو يحبه، إلخ. مستعنيين في ذلك بما يقدمه من أوصاف وتعليقات وتشبيهات.

**ج- المحتوى الثقافي للنص:** فنفسر ما فيه من معلومات وإشارات بينية أو معرفية. إننا نحتاج إلى قراءة النص الأدبي أكثر من مرة لنتوصل إلى تحليل بنية المعنى فيه.

إن الألفاظ والصور والمعاني والأفكار التي يأتي بها الأديب للتعبير عن رؤيته للأشياء هي بالضرورة معتمدة على بنية الأديب وثقافته وقراءاته وما يشيع في عصره من معتقدات وقيم وأخلاق. وبالتالي ستأثر بها تأثيراً واضحاً، يأخذ عدداً من المظاهر، من أهمها:

**أ- ظهور أثر البنية في النص:** المرجعية المكانية للألفاظ والصور الخيالية والمعاني. فابن الصحراء تكثر في ألفاظه: أسماء جبالها وأماكنها وحيواناتها وأشجارها ونباتاتها، ويستمد صورته مما يشاهده فيها، ويقتبس معانيه من طبيعتها.

ولقد تميز الأديب الأندلسي مثلاً بكثرة ورود الألفاظ والصور الخيالية المستمدة من الطبيعة الفتانة وكثر فيه وصف: الأزدهار والشلالات والحدائق والأنهار والمروج الخضراء.

إن البنية المكانية تمد الأديب بالعديد من الألفاظ والصور الخيالية والمعاني.

**ب- ظهور أثر ثقافة الأديب في النص:** فالأديب الفقيه تتأثر ألفاظه وصوره ومعانيه بألفاظ القرآن الكريم، والحديث الشريف والمعاني الدينية. والأديب الفيلسوف يتأثر بألفاظ الفلسفة والمنطق. وهكذا تؤثر ثقافة الأديب في ألفاظه وصوره الخيالية ومعانيه.

**ج- ظهور أثر النصوص المشابهة للنص:** إن الأدباء عادة ما يعالجون موضوعات وقضايا متشابهة، وبحكم قراءاتهم الأدبية تتأثر ألفاظهم ومعانيهم وصورهم ببعضهم البعض.

فمثلاً: غالبية شعراء المدح يصفون الممدوح بأنه كريم كالبحر أو كالغمام، وبأنه شجاع كالأسد، وجميل كالبدنر ومثل ذلك يقع لشعراء الغزل، وشعراء الهجاء وهكذا.

تنتقل الألفاظ والصور والمعاني بين الأدباء ويتداولونها، ويؤثر السابق منهم على اللاحق وخاصة في النصوص ذات الموضوعات المتشابهة،

### ثالثاً: البنية البلاغية:

وتعني الطاقة الجمالية للغة التي استخدمها الأديب للتعبير عن رؤيته وإحداث التأثير الوجداني وتتمثل بلاغة النص في ثلاثة عناصر.

#### ١- نظم الجملة:



أ- تتكون الجملة الاسمية من مبتدأ وخبر، وتتكون الجملة الفعلية من فعل وفاعل ومفعول به.  
ب- لكل أسلوب معناه الخاص. فأسلوب الاستفهام يستخدم للسؤال عن شئ معين وأسلوب الاستثناء يستخدم لإخراج المستثنى من حكم المستثنى منه، وأسلوب التعجب يستخدم لإظهار الدهشة وهكذا.  
ولكن الأديب لا يلتزم ببناء الجملة كما تقول قواعد اللغة، ولا يلتزم باستخدام الأساليب النحوية في معانيها الأصلية، ولكنه يرتب الألفاظ في الجملة بما يتناسب وترتيب المعاني القائمة في نفسه، ويعبر بالأساليب النحوية عن معان جديدة مختلفة عن أصل معناها النحوي.  
انظر مثلا إلى قول المتنبي:

**على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم**

فأصل التركيب النحوي أن يقول: تأتي العزائم على قدر أهل العزم، وتأتي المكارم على قدر الكرام. ولكن الشاعر قدم (أهل العزم) و (والكرام) لأنهما موضع اهتمامه وموضوع حديثه.  
وانظر أيضا إلى قول المتنبي:

**أما تغطط الأيام في بأن أرى عدواً تنائي أوصديقا تقرب؟**

فهذا أسلوب استفهام، ولكن الشاعر لا يسأل عن إمكانية غلط الأيام، وإنما يبدي خزنه على بعد الأصدقاء، وأسفه لقرب الأعداء، ويأسه من تباعد الأعداء وقرب الأصدقاء.  
فالأسلوب الذي يختاره الأديب لترتيب ألفاظ الجملة، والمعاني الجديدة التي يستخدم الأساليب النحوية للتعبير عنها، وما شابه ذلك نسميه نظام الجملة

## ٢- الموسيقى اللفظية: التقارب أو التكرار الصوتي.

يهتم الأديب بالجزس والإيقاع؛ ليحدث موسيقا لفظية تضيف جمالا على نصه، ويستخدم لذلك عدة وسائل، منها:

- ✓ التقفية: التزام حرف معين ينهي به أبيات قصيدته.
- ✓ السجع: التزام حرف معين ينهي به جملتين متعاقبتين في النص النثري، مثل: ظهر الصباح، فنادى المؤذن حي على الفلاح.
- ✓ الجناس: استخدام كلمتين متشابهتين في اللفظ مختلفتين المعنى، مثل: لا أبهى من أبها، ولا عسير في عسير.
- ✓ التوازن: استخدام جمل متساوية أو متقاربة في الطول، فالشعر يقوم أساسا على الوزن، بمعنى أن أبيات القصيدة كلها تتساوى في عدد الحركات والسكون. أما النثر الأدبي فإنه لا يلتزم بالوزن، ولكن الأديب قد يحاول استخدام جمل متساوية الأطوال، كما في المثال التالي: (وجوه البشر. وجوه البشر! كيفما انقلبت أراها، عن يميني وعن يساري، وأمامي وخلفي، وفوق رأسي وتحت قدمي، حيثما أكون تكون).
- ✓ التضاد: استخدام الكلمة أو الجملة ونقيضها، مثل: (وجوه! وجوه! وجوه!.... بيضاء وسوداء، حمراء وصفراء، خشنة وناعمة، مظلومة وظالمة، مشرقة وعايسة، راجية ويانسة، ضاحكة وباكية، شاكرة وشاكية، هادئة وهانجة، كاسدة ورايحة، غالبة ومغلوبة، صالبة ومصلوية، سليمة وعليلة، قبيحة وجميلة) فاستخدام جمل متوازنة، واستخدام المتضادات، واستخدام أصوات متكررة أو متقاربة، كل ذلك نسميه الموسيقى اللفظية

## ٣- أساليب التصوير الفني وتشمل:

أ- التشبيه: وهو أسلوب للمقارنة يستخدمه الأديب لإيضاح صفة خفية في المشبه وذلك بمقارنته بمشبه به تظهر فيه تلك الصفة بوضوح مثلا (السرعة) صفة ظاهرة في (البرق)، و (القوة) صفة ظاهرة في (الحديد) وهما صفتان خفيتان في الإنسان، فإذا قلت: (فلان سريع كالبرق أو قوي كالحديد) ظهرت لنا صفة السرعة والقوة بوضوح. فإذن التشبيه أسلوب يتكون من مشبه ومشبه به يهدف إلى إظهار صفة خفية في (المشبه).

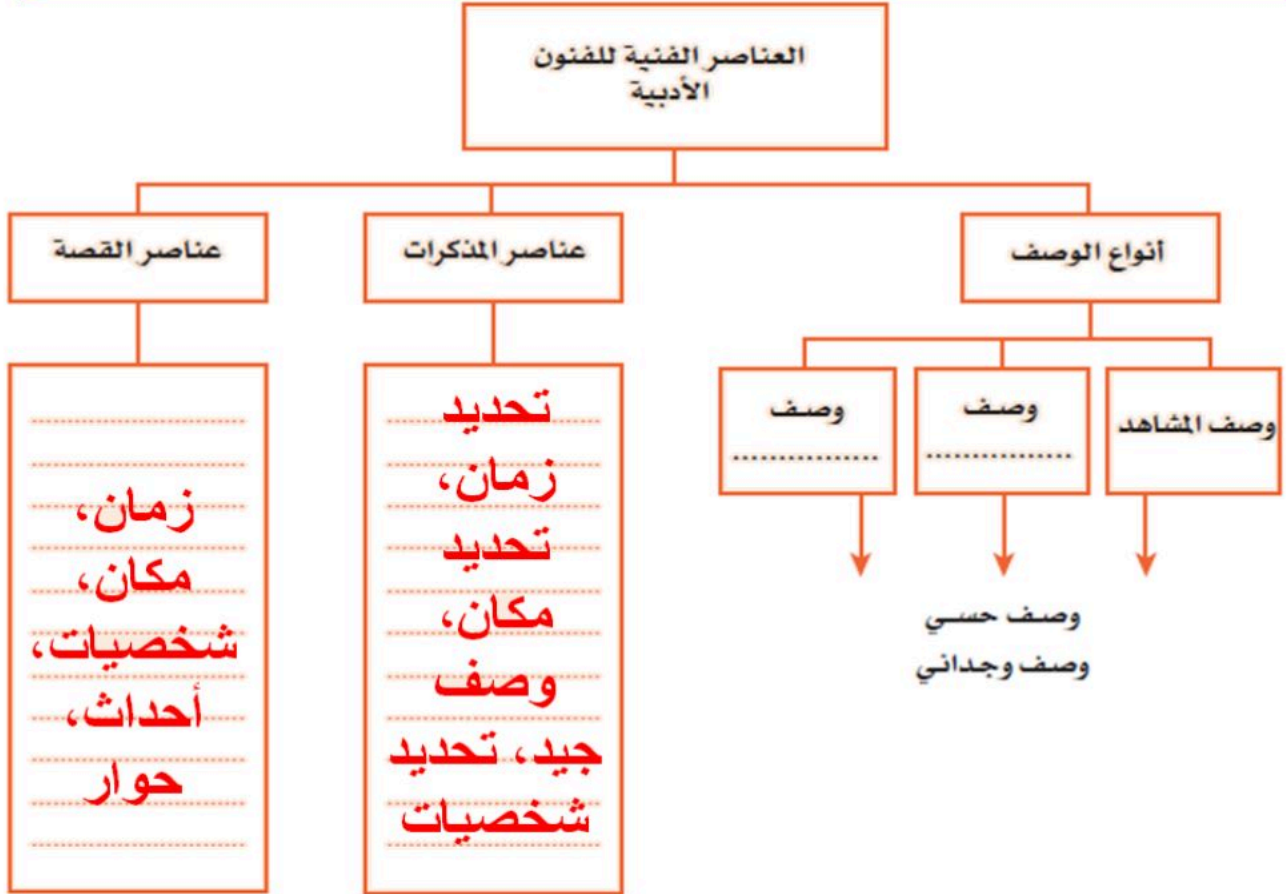
ب- الاستعارة: وهي تشبيه حذف منه (المشبه) أو (المشبه به) مع بقاء قرينة تدل على أن المحذوف هو المقصود. فمثلا عندما تقول: (نام عني الحظ) فقد شبهت الحظ بالإنسان، ثم حذفتم المشبه به وهو الإنسان وأبقيت قرينة تدل عليه وهي (نام). فالاستعارة إذن تشبيه حذف منه المشبه أو المشبه به.

ج- الكناية: وهي استخدام جملة أو تركيب للدلالة على شئ يرتبط بها أو بينه وبينها علاقة تلازم. فإذا قلت (فلان كبير القلب) فإنك تكني بذلك عن اتصافه بالرحمة، وإذا قلت لأحدهم: (خير الناس أنفعهم للناس) فإنك ربما تقصد أن هذا الشخص من عادته أن يضر بالآخرين، وإذا قلت (فلان ينام النهار) فإنك ربما تقصد أنه عاطل عن العمل. فكل تركيب لا يراد به ظاهر لفظه، وإنما يقصد به شئ له علاقة به نسميه كناية.

د- المجاز: وهو استخدام الكلمة في غير معناها الحقيقي. كأن تقول: لك عليّ (يد) عظيمة، أي نعمة وفضل. أو تقول: (بنى) الأمير مسجدا، أي أمر ببنائه. فكل كلمة استخدمت في غير معناها الحقيقي تسمى بـ المجاز.



## الوحدة الرابعة : الكتابة الأدبية



### الوصف الأدبي



**طرق ترتيب الوصف:**

- ✓ من العام إلى الخاص: وصف الموصوف بشكل عام ثم وصف أجزائه.
- ✓ من الخاص إلى العام: وصف أجزاء الموصوف ثم وصفه بشكل عام.
- ✓ حسب التسلسل المكاني: من الداخل إلى الخارج أو العكس، من الأعلى إلى الأسفل أو العكس، من القريب إلى البعيد أو العكس.
- ✓ حسب التسلسل الزمني: وهو الوصف الأنسب للحادثة أو للمشهد من خلال متابعته لأكثر من زمن.
- ✓ الابتداء بوصف الجزء الأكثر إثارة، ثم ما حوله حتى يكتمل الوصف.

**خطوات كتابة الوصف:**

- ✓ تأمل الموصوف جيدًا، وحاول أن تلم بكل أجزائه.
- ✓ حلل أجزاء الموصوف الرئيسية إلى أجزاء فرعية.
- ✓ حدد الأشياء التي أثارت مشاعرك.
- ✓ أعمل خيالك، وفتش في الذاكرة عن أشياء وصور مشابهة؛ لتتخذها وسيلة للمقارنة والتشبيه.
- ✓ صمم مخططاً لموضوعك، يحيط بجزئياته، ويسلسل أفكاره.
- ✓ ابدأ الكتابة مراعيًا التدرج وفق طريقة الترتيب المختارة، مازجًا الوصف الوجداني بالحسي.
- ✓ راجع وصفك، وتأكد من اكتماله، واتباعه طريقة مناسبة ومرتببة، ومركزًا على التصوير لا التقرير.

**وصف الشخصية**

- عند وصف الشخصية يستحسن الإحاطة بجوانبها الثلاثة معًا - إن أمكن ذلك - وهي:
- ✓ معلومات تعريفية: الاسم، المكانة، الحالة، الظروف المحيطة به، العلاقات...
  - ✓ الشكل والهيئة: أجزاء الجسم، الملابس، القوام، المشية، الحركة، الحديث...
  - ✓ الجانب النفسي: الطباع، التصرفات، الأفكار، الرغبات، الدوافع، العواطف...
  - ✓ موقف الكاتب من الشخصية وعواطفه نحوها.

**وصف الحادثة:**

**١. الوصف الحسي:** وله عدة عناصر، تتمثل في استفهامات خمسة ينبغي أن يجيب عنها الوصف، وهي:

- ✓ متى؟ لتحديد زمان الحادثة.
  - ✓ أين؟ لتحديد مكانها.
  - ✓ من؟ لمعرفة شخصيات الحادثة.
  - ✓ ماذا وكيف؟ لمعرفة تفاصيل الحادثة.
  - ✓ وهذه العناصر تتطلب مهارة في وصف المشاهد والشخصيات التي تعلمتها سابقًا.
- ٢. الوصف الوجداني:** وهو بيان مدى تأثير الوصف بالحادثة بشكل عام، أو ببعض عناصرها. ترتيب الحادثة بحسب التسلسل الزمني لها، الأول فالأول.

**خطوات كتابة المذكرات:**

- ١ - حدد المدة الزمنية التي ستتحدث عنها المذكرة.
- ٢ - تذكر كل الأحداث والتفاصيل التي حدثت في تلك المدة، وقم بتدوينها.
- ٣ - استبعد الأحداث غير المهمة.
- ٤ - رتب الأحداث المهمة باعتبار الزمن أو العاطفة أو التأثير.
- ٥ - ابدأ سرد الأحداث وتصوير المواقف مصورًا عواطفك وانفعالاتك ومواقفك من هذه الأحداث..



## كتابة القصة

عمل الكاتب	المكونات الجزئية	العناصر الفنية للقصة
وصف الشخصيات. وصف العلاقة بينها.	- البطل: الشخصية الرئيسية في القصة. - الشخصيات الثانوية المرتبطة ببطل القصة.	الشخصيات
ابتكار الأحداث، أو تعديلها من الواقع. وصف الأحداث وتصويرها.	ما يفعله أشخاص القصة أو يحدث لهم حسيًا أو وجدانيًا والأحداث في القصة غالبًا ما تكون متخيلة، أو معدلة من الواقع.	الأحداث
ترتيب الأحداث.	مجرى الأحداث: البداية، العقدة (الأزمة)، الحل أو النهاية.	السرد
وصف المشاهد الطبيعية المتعلقة بالزمان والمكان.	الأزمنة والأمكنة التي تجري فيها أحداث القصة.	الزمان والمكان
اختيار الأشخاص والأحداث التي تؤدي الفكرة الأساسية للقصة.	المغزى أو الرسالة التي تحملها القصة، وغالبًا ما تكون ضمنية تفهم من سياق الأحداث.	الفكرة

**عندما أريد أن أنشي نصاً أدبياً، وصفيًا أو سرديًا (مذكرات/ قصة) فإنني أتبع، الخطوات التالية:**

- ✓ حدد الفترة الزمنية التي ستحدث عنها المذكرة.
- ✓ تذكر كل الأحداث والتفاصيل التي حدثت في تلك الفترة، وقد يساعدك في التذكر أسئلتك للأصدقاء والمزلاء حول أهم الأحداث التي عايشتموها معاً.
- ✓ استبعد الأحداث غير المهمة، فذهابك مثلاً إلى أحد الأصدقاء لقضاء بعض الدقائق معاً يعتبر من الأحداث..... أما تعرضك لموقف نفسي، أثر فيك سلباً أو إيجاباً فقد ترى أنه من المواقف.....
- ✓ رتب الأحداث المهمة بحسب زمن وقوعها أو تأثيرها.
- ✓ ابدأ سرد الحوادث وتصوير المواقف.....

## المادة التعليمية

- يعتمد الواصف على قوة الملاحظة، فهي تعينه على تأمل الموصوف، ومن ثمَّ تصوير كل ما يتعلق به.  
عندما نصف الشيء علينا أن نتبع طريقة واحدة في الوصف، بحيث تتناسب مع طبيعة الموصوف، وهدف الوصف، ومن هذه الطرق:
- ✓ التسلسل المكاني: من الأقرب إلى الأبعد أو العكس. من الداخل إلى الخارج أو العكس. من الأعلى إلى الأسفل أو العكس.
  - ✓ من العام إلى الخاص: وصف الشيء بشكل عام، ثم الانتقال إلى أجزائه.
  - ✓ من الخاص إلى العام.
  - ✓ حسب التأثير: الابتداء بالجزء المؤثر في أنفسنا.
  - ✓ حسب التسلسل الزمني.
- فعندما نريد وصف شيء فعلياً أن نلتزم بطريقة واحدة.

**خطوات وصف مشهد:**

- ✓ تأمل المشهد جيداً.
- ✓ حدد الأجزاء التي ستصفها حواسك في المنظر (الوصف الحسي)، والأجزاء التي أثارت مشاعرك وخيالك (الوصف الوجداني) والطريقة التي ستعرض بها الوصف (الترتيب).

- ✓ فقبل كتابة الوصف يجب أن تحدد ما سوف تصفه حسياً و وجدانياً
- ✓ ابدأ الكتابة مراعيًا أسلوبًا واحدًا في الترتيب، ومازجًا بين الحس والوجدان. فإما أن تصف المشهد بشكل عام، ثم تصف أجزاءه أو العكس، وإما أن تبدأ بوصف الجزء الأكثر إثارة، ثم ما يحيط به شيئًا فشيئًا حتى يكتمل المنظر. المهم أن تلتزم أسلوبًا واحدًا في الترتيب.
- ✓ راجع كتابتك، وتأكد من الترتيب واكتمال الوصف.

### خطوات وصف شخصية:

- يتطلب وصف الشخصية قضاء وقت أطول في ملاحظتها؛ وذلك للتعرف على تصرفاتها وسلوكها. وعند وصف الشخصية يستحسن اتباع الخطوات الآتية:
- ١- تأمل بدقة جانبي الشخصية: الخارجي والداخلي. فالخارجي يشمل أجزاء الجسم والهيئة والملبس وأسلوب الحركة والحديث... أما الداخلي فيشمل حالة الشخصية النفسية والفكرية، وطريقة التعامل مع المواقف ومع الناس... فلا بد إذا من التأمل بدقة في جانبي الشخصية الداخلي/الخارجي.
- ٢- حلل أجزاء هذين الجانبين إلى أجزاء فرعية، والتي تريد أن تصفها حسياً ووجدانياً. فأسلوب الحركة جزء رئيسي في الجانب الخارجي، وتستطيع أن تحلله إلى أجزاء فرعية، مثل: المشي، الركض، الالتفات، طريقة الجلوس والقيام... فالجزء الرئيسي نحله إلى أجزاء فرعية إذا أردنا وصفها حسياً ووجدانياً.
- ٣- رتب ما ستصفه ترتيبًا مناسبًا والتزمه.
- ٤- ابدأ الكتابة مراعيًا الدقة، والتزام أسلوب واحد في الترتيب الذي اخترته، موضحًا مدى تأثر كل جزء تصفه مباشرة.
- ٥- راجع كتابتك لتتأكد أنك تستخدم أساليب بلاغية جميلة.

### خطوات وصف حادثة

- ١- اجمع معلومات عن الحادثة مستعينًا بالاستفهامات الخمسة (من، ماذا، كيف، متى، أين) فمن تساعدنا على معرفة شخصيات الحادثة، وماذا تساعدنا على معرفة الحادثة، وكيف تساعدنا على معرفة التفاصيل وحالة الشخصيات النفسية، ومتى وأين تساعدنا على معرفة المكان والزمان.
- فلاستفهامات الخمسة السابقة تعيننا على جمع المعلومات
- ٢- رتب وقائعها على شكل نقاط، الأول فالأول.
- ٣- ابدأ الكتابة (مقدمة. عرض. خاتمة)
- مقدمة (مشوقة ترسم مسرح الحادثة. تصف بيئة الحادثة تهتم كثيرًا بالعنصر الوجداني).
- عرض (مشاهد مبنية ومرتبطة بحسب التسلسل الزمني. ذكر التفاصيل المهمة في الحادثة. وصف مكان الحادثة وزمانها. وصف تأثير أجزاء الحادثة في الوجدان).
- خاتمة (نهاية الحادثة ووصف مدى تأثيرها ونتيجتها الوجدانية).
- فوصف الحادثة يفضل أن يرتب بحسب التسلسل الزمني.
- ٤- راجع وتأكد من عنصر التشويق، وإجابة الحادثة عن الاستفهامات الخمسة.

### المذكرات الأدبية

- المذكرات هي سجل لأهم الأحداث والمشاهدات التي عايشها الكاتب نفسه، معتمدًا في كتابتها على السرد التاريخي لها (أي ترتيب الأحداث وفق زمن وقوعها الأول فالأول) أو سردها بحسب قوة تأثير أحداثها.
- ويتم تسجيل هذه المذكرات بعد فترة قصيرة أو طويلة من وقوعها، وكلما كانت المدة أقصر كان تذكر تفاصيلها الدقيقة أيسر، وكلما طالت المدة كان وقعها على نفس كاتبها أذ وأجمل. فإذا قام شخص بتدوين مذكراته بعد ثلاثين سنة من وقوع أحداثها مثلًا. فإنه سيتمتع بكتابتها، ولكنه لن يتذكر تفاصيلها الدقيقة.
- يدخل هذه المذكرات شيء من العاطفة، والحوار، وقد يكون هناك إطالة في وصف المشاعر ومدى تأثرها بالأحداث، وكذلك إظهار الرأي الشخصي فيها، وعلى الكاتب الحرص على التصوير لا التقرير؛ لتبتعد هذه المذكرات عن الأسلوب الذي يتبعه المؤرخ أو قارئ الأخبار اليومية.
- ويلجأ كاتب المذكرات إلى طريقتين عند سرده لأحداثه: استخدام أسلوب ضمير المتكلم، أو سرد أحداث شخص غائب وهو أسلوب الغائب. فإذا استخدم الكاتب الأفعال الآتية في مذكراته: (قمت. اتجهت. رأيت...) فقد استخدم أسلوب ضمير المتكلم أما إذا كرر الكلمات الآتية: (فأتى صاحبنا. اتجه صديقنا) فقد استخدم أسلوب (الغائب).



**إذا أردت أن تدون مذكرات. فاتبع الخطوات الآتية:**

- حدد المدة الزمنية التي ستتحدث عنها المذكرة.
- تذكر كل الأحداث والتفاصيل التي حدثت في تلك المدة. وقد يساعدك في التذكر أسئلتك للأصدقاء والزملاء حول أهم الأحداث التي عايشتموها معاً.
- استبعد الأحداث غير المهمة. فذهابك مثلاً إلى أحد الأصدقاء لقضاء بعض الدقائق معاً يُعدُّ من الأحداث غير المهمة أما تعرضك لموقف نفسي، أثر فيك سلباً أو إيجاباً فقد ترى أنه من المواقف المهمة
- رتب الأحداث المهمة بحسب زمن وقوعها أو تأثيرها.
- ابدأ سرد الأحداث وتصوير المواقف.

**القصة**

الكتابة الوصفية هي الأساس الذي يقوم عليه فن القصة، فإذا كنت أتقنت وصف (المشاهد الطبيعية، والشخصيات، والأحداث) فاعلم أنك اقتربت كثيراً من مهارة كتابة القصة فالقصة إنما هي (سلسلة) من الأحداث والمشاهد في حياة عدد من الأشخاص. والمهمة الأساسية الأولى والأكثر أهمية في عمل القاص أن يبدع في وصف كل منها. فالوصف بناء على ذلك هو الأساس الذي يقوم عليه فن القصة.

- **المهارة الأولى** في كتابة القصة هي مهارة (الوصف)، وصف الأحداث والشخصيات والمشاهد وصفاً حسياً ووجدانياً.
- **والمهارة الثانية** هي (السرد) أي ترتيب الأحداث وفق تسلسل معين بحيث يكون لها بداية تنطلق منها، ووسط تتأزم فيه الأحداث حتى تصل ذروتها (العقدة)، ثم تأخذ في التدرج نحو الحل حتى تصل النهاية.
- أما **المهارة الثالثة** فهي (ابتكار الأحداث وتخليها)، أو تطويرها من أحداث واقعية؛ لتكون صالحة للتعبير عن (فكرة القاص) ورسالته التي يريد إيصالها.

**وعلى ذلك يكون للقصة ثلاث مهارات أساسية هي:**

- أ- ابتكار الأحداث التي تؤدي الفكرة، أو تطويرها من أحداث واقعية.
- ب- السرد أي ترتيب الأحداث وفق تسلسل معين.
- ج- الوصف، أي وصف المشاهد، والأحداث، والشخصيات.

**العناصر الفنية الأساسية للقصة، هي:**

- أ- الشخصيات، وتتميز فيها شخصية البطل الذي تدور حوله الأحداث جميعها.
  - ب- الزمان والمكان اللذان وقعت فيهما أحداث القصة.
  - ج- أحداث القصة، مبتكرة أو معدلة من الواقع.
  - د- الفكرة التي يريد القاص إيصالها من خلال أحداث قصته وشخصياتها.
- فإن عناصر القصة أربعة: الشخصيات، الزمان والمكان، الأحداث/الفكرة.

## الوحدة الخامسة: الذكاء التواصلي

## خمسة أسئلة تمثل جوهر الذكاء التواصلي

السؤال	علاقته بالذكاء التواصلي
ماذا يقال؟	اختيار الموضوع المناسب للحديث، وانتقاء المقردات والجمل المعبرة عن الأفكار
لمن يقال؟	مراعاة مستوى المستمع
متى يقال؟	مراعاة الوقت والظرف المحيط
كيف يقال؟	اختيار الطريقة واللغة المناسبة للمستمع
لماذا يقال؟	وضوح الهدف من الحديث

أشياء كثيرة تؤثر على نجاح التواصل الشفهي منها:

١. عدم استخدام التعبير الجسدي
٢. عدم استخدام الذكاء اللغوي
٣. عدم استخدام الذكاء الذاتي
٤. عدم استخدام الذكاء الاجتماعي

## خطوات لإجراء تواصل شفهي ناجح

الخطوة	المهارات والعمليات الأساسية
فتح قنوات الاتصال	التحية والمصافحة
بدء المحادثة	التمهيد للموضوع
المحافظة على الاستمرارية	قبول الرأي وحسن الاستماع
إنهاء المحادثة	الحرص على البسمة ومصافحة المستمع

ما الفوائد التي يمكن أن يجنيها الفرد من نجاحه التواصلي؟ هل تستطيع أن تتشهد بشخصيات من الواقع؟:

- زيادة الثقة في نفسه.
- إقناع الآخرين برأيه.
- زيادة عدد الأصدقاء.



## المادة العلمية: الذكاء التواصلي

يستخدم الناس اللغة للتواصل فيما بينهم، وللتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وحاجاتهم، وبها يصنعون الأحداث، ويتبادلون التأثير والتأثر. وكل حدث لغوي مكتوب أو منطوق هو حادثة اتصال. غير أن التواصل أخص من الاتصال، إذ هو كل حدث كلامي شفهي يدور بين شخصين أو بين فرد ومجموعة صغيرة وجهًا لوجه. فالإتصال (أعم) من التواصل.

ويشير مصطلح (الذكاء التواصلي) إلى قدرة الشخص على التفاعل اللغوي مع الآخرين بشكل يساعد على النجاح وكسب الأصدقاء وإقامة علاقات اجتماعية قوية. ولقد أثبتت الدراسات أن ٨٥ ٪ من نجاحات الفرد في الحياة وشعوره بالرضا والسعادة وبلوغه أعلى المناصب - تعود إلى تواصله اللغوي الناجح. ومعنى ذلك أن هناك علاقة قوية بين النجاح في الحياة والذكاء التواصلي.

والذكاء التواصلي ذكاء مركب ومعقد يتألف من ذكاءات وسمات واتجاهات متعددة، لعل من أهمها: الذكاء الذاتي، والذكاء الاجتماعي: والذكاء اللغوي: والذكاء الانفعالي. وامتزاج هذه الذكاءات وتفاعلها في المواقف اللغوية التواصلية بما يضمن نجاح العملية التواصلية هو مانسميه بالذكاء التواصلي.

أول طرف في منظومة الذكاء التواصلي هو (الذكاء الذاتي) المختص بمعرفة الذات وعلاقتها بالعالم من حولها. إن معرفة الذات تعني: قدرة الشخص على فهم ذاته، واكتشاف قدراته، وتحليل إيجابياته وسلبياته. كما تعني: قدرته على فهم علاقته بالعالم الخارجي، ما يكره منه، وما يحب، وما يطمئن إليه، وما يخاف منه... إلخ.

وتعني أيضاً: القدرة على تهذيب النفس وتخليصها من عيوبها ومجاهدة نقائصها. انظر على سبيل المثال إلى شخص لا يعي أنه يقاطع حديث الآخرين، أو لا يعي أن صوته أعلى مما ينبغي، أو أنه لا ينتبه إلى أن معظم أحاديثه امتداح لنفسه. إن مثل هذا الشخص لن يعرف سبب تضايق الناس منه، وعزوفهم عن الانخراط معه في عمليات تواصلية.

ثم انظر إلى ما يروى عن (واصل بن عطاء) الذي كان يلثغ في حرف الراء لثغاً فاحشاً، وقد رام أن يكون خطيباً ومجادلاً، فعمل على مجاهدة نفسه حتى تسنى له إخراج حرف الراء من جملة كلامه فلم يتلفظ بكلمة واحدة تحوي حرف الراء.

ولو أنت لاحظت نفسك وهي تميل إلى الحديث مع أفراد معينين، وتتجنب آخرين لوجدت أن ذلك يعود في الغالب إلى أسباب تتعلق بذكائهم الذاتي ونظرتهم إلى أنفسهم. وهذا يدل على أن الذكاء التواصلي مرهون في الأساس بالذكاء الذاتي.

الطرف الثاني في منظومة الذكاء التواصلي هو (الذكاء الاجتماعي)، المختص بفهم سمات الآخرين، وطبائعهم، وأمزجتهم، ودوافعهم، ومقاصدهم، وتوظيفها في إقامة علاقات اجتماعية ناجحة.

### يفيد الذكاء الاجتماعي من الناحية التواصلية في تحقيق ثلاث غايات:

✓ ملاءمة الفعل التواصلي للمستقبل والسياق والهدف.

✓ الدماثة واللطف وحسن التصرف التواصلي.

✓ استنباط دوافع الآخرين ومقاصدهم من خلال قرائن خارجية.

وإذا كانت هذه الغايات هي العوامل الأساسية لنجاح التواصل اللغوي - فإن هذا يعني أن الذكاء التواصلي هو في معظم جوانبه ذكاء اجتماعي.

(ملاءمة الفعل التواصلي) هي حاصل جمع أجوبة الأسئلة الخمسة الآتية:

١. ماذا يقال؟ موضوع الحديث، ونوعه، ومحتواه، وعلاقته بالمستقبل.

٢. لماذا يقال؟ الهدف النهائي: تبليغي، تأثيري، تفاعلي.

٣. لمن يقال؟ جنس المخاطب (ذكر / أنثى)، العمر (كبير/صغير)، العلاقة (قربة/صداقة/

٤. زمالة) ... إلخ.

٥. متى يقال؟ التوقيت المناسب لفتح الموضوع، أو نطق الجملة المعينة.

٦. كيف يقال؟ اختيار ألفاظ وتراكيب معينة + نطقها بطريقة معينة + دعمها بالحركة الجسدية المناسبة.

عندما يفكر المتحدث في الأسئلة الخمسة السابقة قبل أن يتحدث، ثم يتواصل في ضونها سيضمن تحقيق ملاءمة الفعل التواصلي.

أما (حسن التصرف التواصلي) فهو يشمل ثلاثة جوانب:

- أ- **أدب التواصل الشفهي:** النظام وعدم الفوضى في المداخلات، عدم احتكار الكلام، الكلام الهادئ الخالي من التوتر والصراخ، احترام الآخرين، المجاملة، الرد بالحسنى.
- ب- **مهارات التواصل الشفهي:**
١. **حين تكون مستمعاً:** إعداد الذات وتحريرها من الشواغل، التفاعل والتجاوب، الفهم وإدراك السلوك اللفظي والسلوك غير اللفظي.
  ٢. **حين تكون متحدثاً:** التكيف مع طبيعة المستقبل، والسياق، والموقف التواصل، المهارة في استخدام اللغة اللفظية، والصوت، واللغة غير اللفظية، استيعاب ردة فعل المستقبل وسرعة الاستجابة لها.
- ج- **خطوات التحدث:** فتح قنوات الاتصال، البداية الجيدة للحديث، المحافظة على استمرارية الحديث، النهاية الجيدة للحديث، الالتزام بمسلمات المحادثة، التغلب على عوائق التواصل.
- إن أغلب الناجحين في الحياة يتمتعون بقدرة فائقة على حسن التصرف التواصل.

وأخيراً فإن القدرة على (استنباط دوافع الآخرين ومقاصدهم من خلال القرائن) تعد أعلى درجات الذكاء الاجتماعي؛ ذلك أن الناس لا يعبرون دائماً عن أفكارهم ومقاصدهم بصورة صريحة، وعلينا أن نستفيد من القرائن اللفظية وغير اللفظية والسياق للكشف عن نواياهم ومقاصدهم.

ولقد ألف ابن المقفع كتاباً سماه (كليلة ودمنة) سرد فيه كثيراً من الحكايات على ألسنة الحيوانات، وكان يهدف بصورة ضمنية إلى تكثيف الوعي السياسي لدى القارئ.

القدرة على كشف مقاصد الآخرين ودوافعهم من خلال القرائن تعد جزءاً من الذكاء الاجتماعي، وهي في الوقت نفسه جزء أساسي من الذكاء التواصل.

أما الطرف الثالث للذكاء التواصل فهو (الذكاء اللغوي) المختص بالكفاية اللغوية إنتاجاً واستقبالاً، وعن بلاغة الخطاب اللغوي وقدرته على التأثير والإقناع. ويشتمل الجانب الإنتاجي من الذكاء اللغوي على عدد من القدرات والمهارات، من أهمها:

- ✓ القدرة على اختيار الألفاظ الأكثر دقة وملاءمة وإثارة.
- ✓ استخدام الاستعارات والتشبيهات والمجازات والتورية والكناية...
- ✓ ترتيب الرسائل اللفظية منطقياً.
- ✓ طرح أسئلة معبرة.
- ✓ الإدلاء بتعليقات ذكية...

#### لاحظ الفروق التأثيرية والبلاغية بين الثنائيات الآتية:

- أ- إن كنت قوياً فقد لاقيت من هو أقوى منك - إن كنت ريحاً فقد لاقيت إحصاراً.
  - ب- استوى عنده الحق والباطل - استوت عنده الأنوار والظلم.
  - ج- تقدمت به السن، وطال عليه الأمد - تقدم به العمر، وطال عليه الدهر.
- فإذا وجدت فرقاً في قوة الدلالة، ومبلغ التأثير، فحاول أن تفكر في سر هذه القوة وذلك التأثير، من أين جاءت؟ وما مصدرها؟ ولن تجد سبباً إلا بلاغة التركيب، وجمال الصورة، ودقة دلالتها على المعنى المراد، أو الإيقاع الموسيقي اللفظي.
- إن استخدام اللغة بصورة بليغة قوية التأثير دقيقة الدلالة تُعد جزءاً أساسياً من الذكاء اللغوي، ومن ثم تكون جزءاً بالغ الأهمية من الذكاء التواصل.